بالمال لماذا قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم والخناس ان كان الشيطان
عدوا لبني آدم والانس لماذا قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا والناس
ان كان كل شيء بقضاء الله تعالى وقدره فالسخط لماذا قوله تعالى انا كل شيء
خلقناه بقدر والناس مع ان كان وعد الله حقا فالبخل لماذا قوله تعالى وما
انفقتم من شيء فهو يخلفه وان كانت الدنيا غدارة ومكارة والطمأنينة
لماذا قوله تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وان كانت الموت حقا فالفرح
لماذا قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وان كان القبر ضيقة وظلمة حقا
فالكبر والعلو لماذا قوله تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم وان كان العرض
على الرحمن حقا فالفخر لماذا قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا الاية وان كان
الله مطلعا على سريرتك فالغفلة والحركات لماذا قوله تعالى الم تعلم بان الله
يرى وقوله تعالى واسروا قولكم واجهروا به انه عليم بذات الصدور
وان كان المرور على الصراط حقا فالعجب والضحك لماذا قوله تعالى وان منكم
الا واردها الاية وان كان عقوبة الله بالنار حقا فالمعصية لماذا قوله تعالى
واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة وان كان ثواب الله حقا فالجنة
فاتحة لماذا قوله تعالى الجن (الخطب) كانوا يعلمون واذكر كلا فصل مع شرحه الى آخره
وانا اردنا هذا الفصل مبطوله لاجل فصل واحد وهو انه اذا كان قسمة
الارزاق من الله تعالى فقسم لواحد الغنى والسعة والاخر الفقر والفاقة
اهو

وهو الحكيم العليم فالحسد انما يكون محاربة مع الله تعالى لم فعلت هكذا
ونعوذ بالله من الحرب مع الله تعالى ويقال من حسد فسد والحسود لا يسود
وقد ذكرنا مجلسا في مذمة الحسد في قوله تعالى ام يحسدون الناس على
على ما اتاهم الله من فضله الاية وقال القائل كل العداوة وقد يرجى اماتها
الا عداوة عاداك من حسد وقال اخر اني حسدت فزاد الله في حسدي
لا عاش من عاش يوما غير محسودي لا يحسد المرء الا من فضائله
بالفضل او الناس والجود وصلى الله على سيدنا محمد واله واصحابه واتباعه
اجمعين سورة الناس ست آيات مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة قال ابو عبد الحنفي رضه اعلم ان في
هذه السورة كلاما من خمسة اوجه احدها في فضائلها والثاني في عدد
اياتها وكلماتها وحروفها والثالث في نزولها والرابع في تفسيرها
والخامس فيما يتصل بها اما فضائلها فروي عن علي رضه عن النبي عم انه قال
من قرأ قل اعوذ برب الناس فتح الله من قبس بابا من الرحمة واعطاه الله
بكل اية قرأها ثواب من تصدق بالف دينار وعن ابي امامة رضه ان عقبة
بن الجهني حدثه انه كان مع رسول الله عم في سفر فقال له رسول الله عم
الا اخبرك بافضل سورتين في التوراة والانجيل والزبور قلت نعم يا رسول الله
قال فسكت ثم قال ومكث حتى اتينا الى المنزل فاقيمت الصلوة فقام رسول

Copyright © King Saud University